



تقييم قدرة المدن العربية على الصمود ووضع خارطة طريق للحد من مخاطر الكوارث وتدابيرها

سعادة السفيرة شهيرة حسن وهبي
نائب مدير إدارة الموارد المائية والإسكان والحد من مخاطر الكوارث
منسقة آلية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث
قطاع الشؤون الاقتصادية
جامعة الدول العربية

ORGANIZED BY



HOSTED BY



ARAB REGIONAL PLATFORM
FOR DISASTER RISK REDUCTION



Rabat 2021
Kingdom of Morocco



مقدمة

- تتسبب الكارثة في اختفاء جهود سنين من العمل والبناء في لحظات
- يتراوح وضع مدننا العربية ما بين الهشاشة والتدهور الناتج عن عدة عوامل بشرية وطبيعية من ناحية، والتسارع في البناء والنمو من ناحية اخرى
- عدد السكان في ازدياد
- الضغوط تتزايد على مرافق الخدمات
- ندرة المياه في تفاقم
- التغيرات المناخية طرقت أبواب المنطقة العربية بشدة
- البيئة العربية تتدهور
- سبل العيش تتأثر
- تعيش المدن تحديات كبيرة تتطلب خطط حضرية مستدامة

المدن تتأثر ويجب ان تستجيب



هذا يتطلب تقديم تحليل لمخاطر الكوارث وفهم
المخاطر المحلية بشكل أفضل
لذا



تقوم عدد من آليات جامعة الدول العربية التي تم انشائها بذلك

- آلية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث
- مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب
- المركز العربي للوقاية من اخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى
- مركز مجلس التعاون لدول الخليج العربية لإدارة حالات الطوارئ
- منظمة المدن العربية والهيئات التابعة لها.
- عدد من المنظمات العربية المتخصصة.



تقوم هذه الآليات العربية بالتعاون مع المنظمات الاقليمية والدولية والاممية ذات الصلة ،

وفي إطار تعزيز جعل المدن العربية قادرة على الصمود

تقوم بتنظيم سلسلة برامج تدريبية وندوات تهدف الى تمكين الحكومات المحلية ودعم جهودها للحد من المخاطر وبناء المرونة، والاستمرار في زيادة الوعي وتطوير الكفاءات لأجل بناء القدرة على الصمود في مواجهة الكوارث وتحقيق التنمية المستدامة في المدن العربية. وذلك

تنفيذاً

- لبرنامج جعل المدن قادرة على الصمود الذي يأتي في إطار اجندة التنمية المستدامة 2030
- الإستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة 2030 (لقمة العربية 2016)
- الخطة التنفيذية الإستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة 2030 (القمة العربية 2019)



الهدف النهائي لهذه البرامج

هو جعل المدن العربية بحلول عام 2030

- ✓ شاملة للجميع
- ✓ آمنة وقادرة على الصمود
- ✓ مستدامة من خلال تحقيق الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة
- ✓ وتنفيذ الأطر العالمية ذات الصلة:
- ❖ إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث،
- ❖ اتفاق باريس،
- ❖ الخطة الحضرية الجديدة.



الوضع الحالي

- تتفاوت قدرات المدن العربية في "قدرتها على الصمود" والمرونة !
- مرت المدن العربية بأطوار مختلفة خلال مسيرتها لتعزيز قدرتها على الصمود
- بعض المدن قد بدأت مؤخراً مسيرتها بينما تمضي مدن أخرى قدما منذ فترة طويلة، بينما لم تبدأ عدد منها بعد.
- تُدرك المدن أن بناء قدرتها على الصمود هو عبارة عن عملية متواصلة



مراحل خارطة طريق القدرة على الصمود المقترحة للمدن العربية:

أولاً: تعزيز السياسات:

1. تعزيز قدرة المدن على الصمود من خلال السلطات المحلية.
2. القيام بالتحليل لتقليل المخاطر وتطوير القدرة الحضرية على الصمود، ووضع خطط العمل اللازمة.
3. رفع وعي المدن وفهمها للقضايا النظامية وترابطها
4. بناء القدرات المحلية
5. بناء وتعزيز شراكات أصحاب المصلحة.



ثانياً: اهداف خارطة الطريق:

1. مزيد من التوجيه وتنمية القدرات في العديد من المجالات الفنية وضخ الخبرة الفنية
2. تعزيز الوعي والتخطيط الاستراتيجي
3. التنفيذ الفعال لخطط التنمية الحضرية الواعية بالمخاطر
4. تقييم حالة المدن وقدرتها على الصمود
5. تسريع عملية وضع الاستراتيجيات المحلية للحد من مخاطر الكوارث (استجابة للغاية "ه" من إطار سندي)
6. وتبادل المعرفة والخبرات: وإنشاء شبكات تعلم بين المدن لدعم بعضها البعض
7. وربط الطبقات المتعددة من الحكومة
8. ودمج الحد من مخاطر الكوارث مع التكيف مع تغير المناخ والتنمية المستدامة
9. وبناء الشراكات، والتنفيذ المتكامل من خلال المناصرة بدعم من الشركاء المحليين والإقليميين والعالميين.

ثالثاً: الخطوات التنفيذية الواجب اتباعها:

1. وضع هيكل مؤسسي متكامل، وتنظيمي يتمتع بقيادة قوية وتنسيق ومسئوليات واضحة
2. تقييم المخاطر في المدينة المستهدفة ووضع خارطة الكوارث وواجه قابلية التضرر
3. اعداد خطة مالية من خلال فهم الآثار الاقتصادية للكوارث وتحديد مصادر التمويل و/او تعبئة الموارد لمواجهة كافة مراحل ادارة الكارثة
4. وضع خطة عمل شاملة لكل القطاعات
5. تحديد الأنشطة/ البرامج
6. وضع الأطر الزمنية المقترحة



ثالثاً: الخطوات التنفيذية الواجب اتباعها : (يتبع)

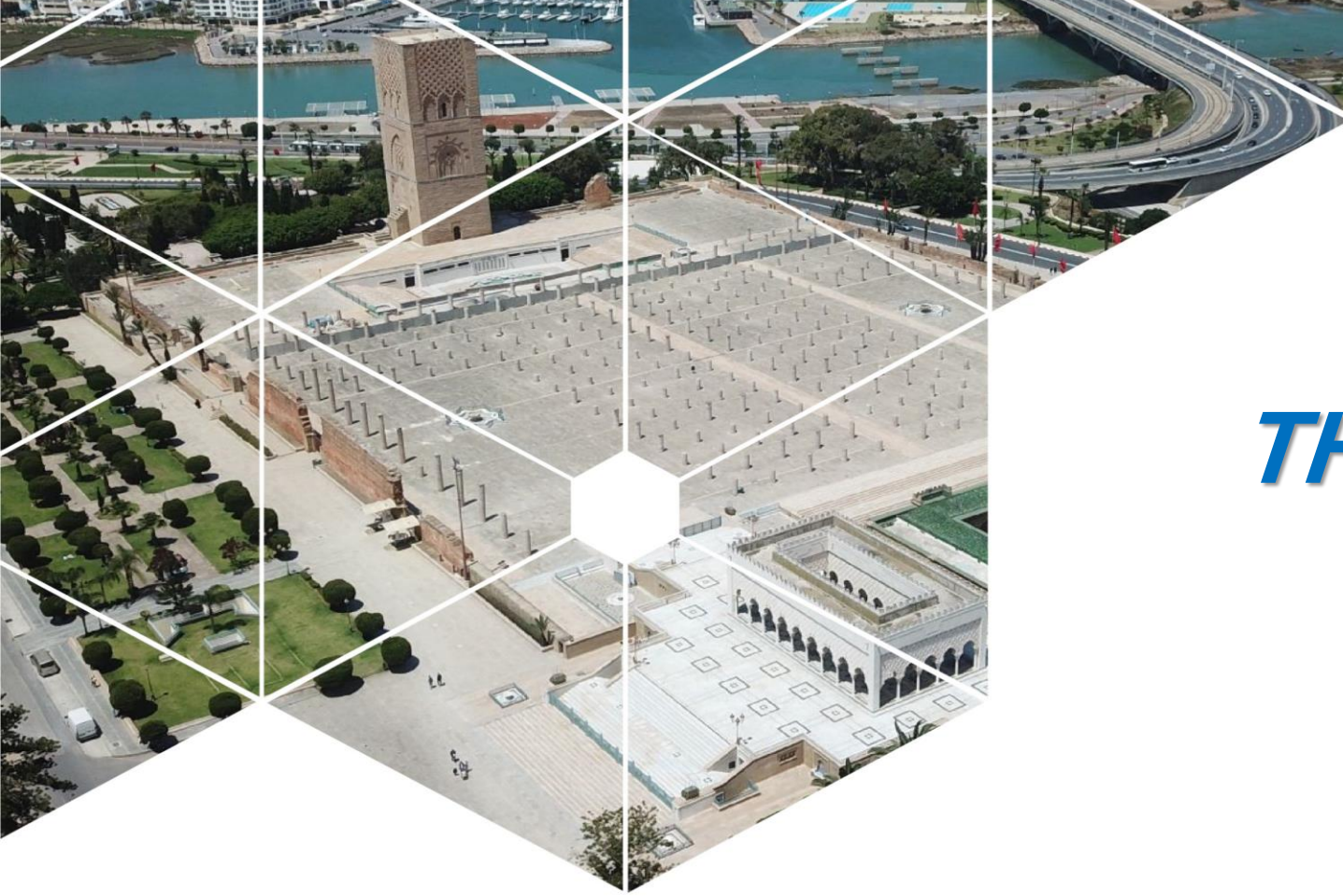
7. تعيين الجهات المسؤولة من التنفيذ
8. تحديد الترتيبات التشغيلية
9. تحديد النتائج المتوقعة
10. وضع منظومة للرصد والتقييم
11. تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية لقياس التنفيذ
12. اشراك أصحاب المصلحة





رابعاً: الحصيلة المتوقعة للخطة المقترحة

1. تعزيز القدرة المجتمعية على الصمود وتقوية مرونتها
2. زيادة قدرة البنية التحتية على الصمود وزيادة مرونتها
3. اعتماد خطط فاعلة للتأهب لمواجهة الكوارث
4. اعتماد تدابير إدارية وتشريعية وتشغيلية لإعادة الإعمار والإسراع بالتعافي وإعادة البناء بشكل أفضل.
5. تبادل خبرات إدارة الكوارث والدروس المستفادة.



THANK YOU

شكرا

shuhryar@yahoo.com